وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

السلوك التنمري وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم

الى كلية التربية للعلوم الانسانية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم العلوم التربوية و النفسية

من قبل الطالبة

فاطمة نعمة فاضل

بأشراف

م.م زينب علي حسين

1445 هـ **2024 م**

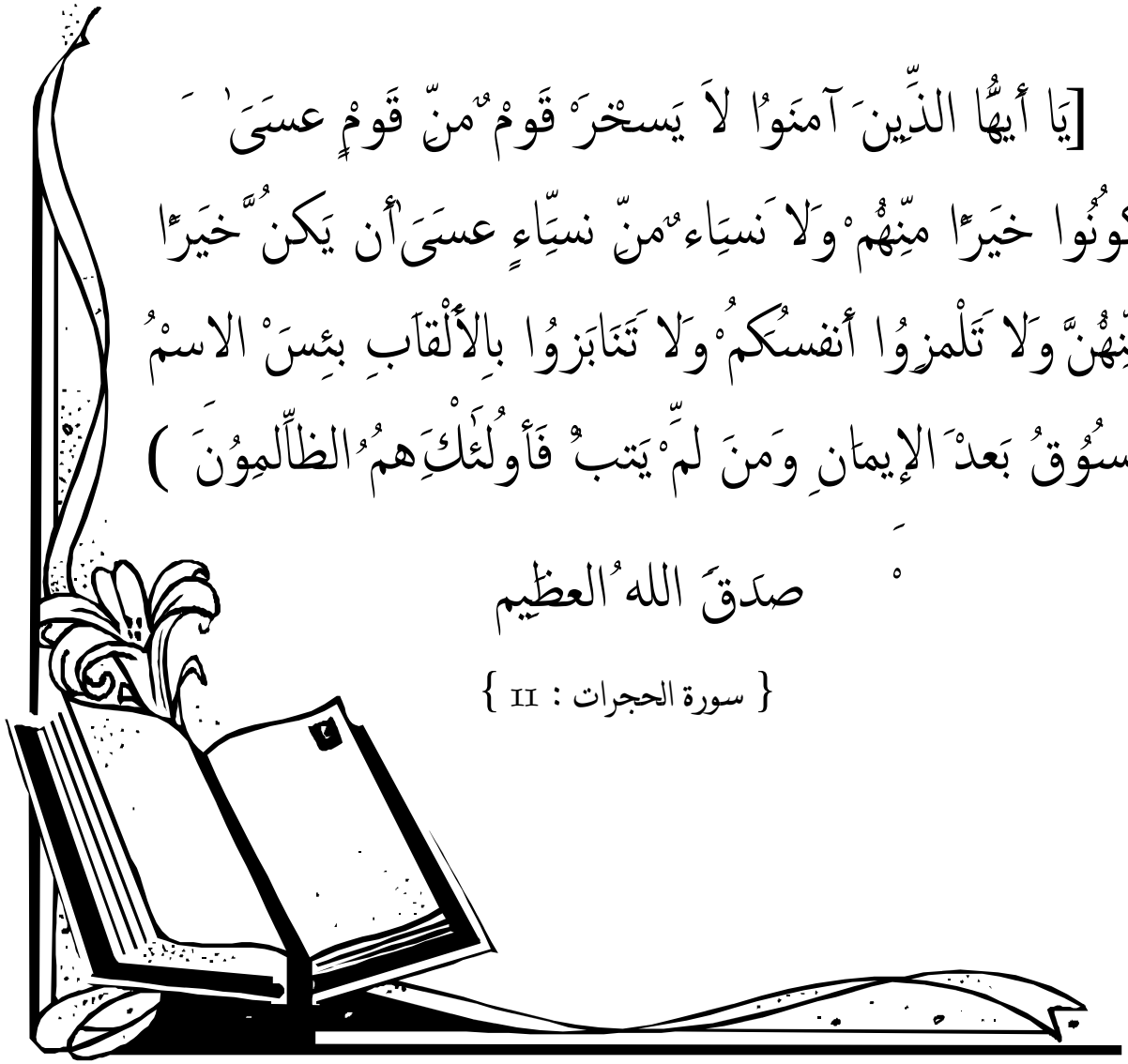

[يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

{ سورة الحجرات : 11 }

الإهداء

إلى من قاد قلوب البشرية أجمعين..... محمد (r)

من تمنيت يشاركني..... هذه الفرحة

جنة الدنيا وبسمة الحياة وسر الوجود..... والدتي حفظها الله

من حصد الأشواك عن دربي ليقدم لي طريق العلم..... والدي

من أنجبتهم والدتي..... أخوتي واخواتي

من علمني حرفا ويسر لي سبيل العلم دربا..... أساتذتي

فاطمة

شـــكر و امتنـــــان

الحمد والشكر لله ما دام وجه ، والصلاة والسلام على سيد خلقه

يود الباحث ان يذكر كل ذي فضل ، والاعتراف به باقٍ في النفس لن ينتهي وفاءً .

بدءً يقدم جزيل شكره وامتنانه وتقديره للأستاذ الفاضل المشرف على البحث

الاستاذة م . م زينب علي حسين ، ولقد كانت أستاذةً نبيهةً وناقدةً بناءً جزاه الله كل خير

ووفقها لما يرضاه والجمع الخيّر .

كما ويتقدم بالشكر والتقدير إلى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية

وللأساتذة الخبراء لما قدموه من ملاحظات علمية فيما يخص أدوات البحث .

والشكر والتقدير إلى كل من أسهم من قريب أو بعيد في تقديم العون في إتمام

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على رسوله الأمين

الباحثة

مستخلص البحث

يعد الإنسان قيمة عليا وهدفاً أساسياً في المجتمع ويحتل القاعدة الأساسية في بنائه، فهو الوحدة التي يتكون منها ويقوم عليها، وتختلف المجتمعات في صيغ التنظيم وكيفية ضبط سلوك الأفراد، فقد تستطيع تلك المجتمعات أن تعزز في أعضائها كل الاحتمالات وكل الإمكانيات، مثل روح الديمقراطية أو روح الخضوع، وتقبل الآخرين أو العدائية ضدهم، وروح الفهم والتفاهم أو روح التعصب والجهود البناءة أو الجهود الهدامة، وهي في الوقت نفسه تحرم إشكالاً من السلوك يمكن أن تقضي على المجتمع قضاءً مبرماً لو أطلق لها العنان، وأن مفهوم الذات يتطلب التمييز بين عملية تكوين مفهوم الذات وبين النظر الى مفهوم الذات على انه ناتج جاهز، وكما ان تعرف العناصر الثابتة لبناء مفهوم الذات يساعد على تعرف بصورة ادق حالات التفرد والتخصص ضمن هذا المفهوم، وان كان ذلك من أصعب المهمات واكثرها تعقيداً وصعوبة.

ويهدف البحث الحالي التعرف الى :-

1. السلوك التنمري لدى طلبة الجامعة.
2. مفهوم الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.
3. العلاقة بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وقد حددت عينة البحث الحالي على طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة بابل للعام الدراسي (2023 2024 –(, والمتكونة من (40) طالباً وطالبةً. وقد تبنت الباحثة مقياس (جرايسي،2022) السلوك التنمري المعد على وفق تعريف فرانكوفا (2010) والذي يحتوي على (18) فقرة ومقياس (جرايسي، 2022) لمفهوم الذات الاكاديمي المعد على وفق تعريف ستيفانو (2008) والذي يحتوي على (16) فقرة.

وبعد المعالجة الاحصائية ظهرت النتائج الاتية :

1- ان طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية ليس لديهم سلوك تنمري.
2- ان طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية تتمتع بمفهوم الذات الاكاديمي.
3- اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

المحتويات	الصفحة
العنوان	أ
الآية	ب
الاهداء	ج
الشكر والامتنان	د
مستخلص البحث	هـ
ثبت المحتويات	و – ز
ثبت الجدول	ز
ثبت الملاحق	ز
الفصل الاول : التعريف بالبحث	**الصفحة**
مشكلة البحث	3-2
اهمية البحث	5-3
اهداف البحث	6
حدود البحث	6
تحديد المصطلحات	7-6
الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة	**الصفحة**
المحور الاول : الاطار النظري	**18-9**
أولاً : السلوك التنمري	13-9
ثانياً : مفهوم الذات الاكاديمي	18-14
المحور الثاني : دراسات سابقة	**24-14**
أولاً : دراسات سابقة تناولت السلوك التنمري	20-14
ثانياً : دراسات سابقة تناولت مفهوم الذات الاكاديمي	22-20
ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	23-22
رابعاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة	23
الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته	**الصفحة**
منهج البحث	25
مجتمع البحث	25

عينة البحث	26-25
اداتا البحث	30-26
التطبيق النهائي للأداة	30
الوسائل الاحصائية	31-30
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	**الصفحة**
عرض النتائج وتفسيرها	35-33
الاستنتاجات	35
التوصيات	35
المقترحات	36
المصادر	**41-37**
الملاحق	**50-42**

ثبت الجدول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	يوضح أفراد مجتمع البحث حسب الجنس	25
2	يبين افراد عينة البحث	26
3	قيمة كاي المحسوبة لمقياس السلوك التنمري	27
4	قيمة كاي المحسوبة لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي	29
5	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة واحدة وقيمة (ت) الجدولية لمقياس السلوك التنمري	33
6	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة واحدة وقيمة (ت) الجدولية لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي	34
7	العلاقة الارتباطية بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي	34

ثبت الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
1	اسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة	42
2	مقياس السلوك التنمري بصيغته الاولية	44-43
3	مقياس السلوك التنمري بصيغته النهائية	46-45

4	مقياس مفهوم الذات الاكاديمي بصيغته الاولية	48-47
5	مقياس مفهوم الذات الاكاديمي بصيغته النهائية	50-49

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث
ثانياً : أهمية البحث
ثالثاً : اهداف البحث
رابعاً : حدود البحث
خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث (Problem of the research)

تزدحم منبهات الحياة الانسانية في هذا العصر محاولة ان تجد طريقها الى جوهر التركيب الشخصي للفرد، ونرى ان الطالب الجامعي احوج من أي وقت آخر لتعرف طبيعة العلاقات التي تقوم بينه وبين متطلبات الحياة المعقدة، التي لولا استعداد الطالب للتكيف لها لأصبح على مفترق طرق لا تعد ولا تحصى، مما يؤدي به إلى حالات الحيرة، التي تذهب بفاعليته ونشاطه، ان لم يكن بمقدوره ان يحدد موقفه، من متطلبات الحياة (المنصور، 1975: 3).

ويعد الكشف عن المشكلات التي تعترض حياة طلبة الجامعة وتحديد مجالاتها ودرجة قوتها، مؤشر للحاجات النفسية التي تكمن وراءها ضرورة تقديم دراسات نفسية واكاديمية لمعرفة الاسباب وبيان مدى حاجة الطلبة اليها (الكيال، طاهر، 1990: 77).

ومفهوم الذات الاكاديمي من المفاهيم القديمة قدم الحضارة الانسانية تداوله رجال الدين والفلاسفة المفكرون بأسماء مختلفة كالأنا (Ego) في كتابات فرويد ولفظ (Self-System) في كتابات سليفان ولفظ (Progriam) في كتابات البورت في حين جاءت الذات بلفظ (Self) في كتابات وليم جميس (فهمي ، 1976: 176).

إذ يؤكد روجرز على ان الفرد قد يقيم ذاته بطريقة سلبية فيكون لديه عندئذ مفهوم متدن للذات ينعكس في أمر تقبله ورضاه عن ذاته على نحو سلبي يتمثل ذلك في رفضه لذاته وعدم قناعته أو رضاه عن سماته الشخصية وقدراته مما يؤدي إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي ويتوقف ذلك على طبيعة المناخ النفسي الذي يحيط بالفرد ومدى توفر التقبل والتقدير والاحترام (جبريل ، 1995 : 163).

وقد شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين ظهور مشكلة مؤثرة في الحياة الإنسانية المعاصرة وفي أغلب دول العالم المتقدم والنامي، وهي مشكلة التنمر والاستقواء وهذا يدل على انخفاض مستوى تلك المجتمعات من النواحي الإنسانية والنفسية والتربوية والاجتماعية وغيرها وهذه المشكلة بحاجة إلى أن تُواجه من قبل المجتمعات الدولية والمحلية وفي كافة المؤسسات التربوية وغير التربوية إلا أننا نجد أن نسبة الأفراد المتنمرين في تزايد، وبذلك يزداد عدد الضحايا ويكمن تأثير السلوك التنمري ليس فقط على الأفراد الضحايا لما ينتابهم من مشاعر الغضب والحزن، والانسحاب وتكوين مفاهيم سيئة عن الذات ومشاعر النقص

والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات من جراء سلوك الاستقواء والتنمر الموجه ضدهم، بل أيضاً نجد أن الفرد المتنمر يستمتع بالإحساس بالسيطرة، وحصوله على التشجيع والدعم من بعض زملائه على هذا السلوك (الخولي، 2007: 112- 113).

وإن السلوك التنمري يؤثر سلبياً في المناخ العام للجامعة، لأنه يسهم في تشكيل بيئة غير آمنة في الجامعات وهذا يتناقض مع ما أكده ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الافراد على أن لكل فرد الحق في التعليم، وأن من حق كل فرد أن يكون أمناً وعلى الرغم من أن القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية يحاولون دائماً توفير بيئة تعليمية آمنه، إلا أن نسبة كبيرة من الطلبة يكونون ضحايا استقواء الأقران (سوليفان وآخرون، 2007: 10).

ونظراً لما ينطوي علية السلوك التنمري من آثار نفسية وتربوية واجتماعية سلبية على ضحايا التنمر، ينبغي التأكيد هنا على أنه إذا لم يجري التدخل المبكر لمنع ومكافحة سلوك التنمر فإنه يزداد مع مرور الوقت وسرعان ما يتحول هذا السلوك إلى سلوك إجرامي عند بلوغ المستقوي سن الرابعة والعشرين عاماً، وذلك لأن المتنمرين لديهم شعور بالنقص ويعتقدون أن الآخرين لا يحترمونهم (حسين، 2007: 338).

لذلك يجدون في التنمر الملاذ في حل مشكلاتهم دون قلق أو خوف ومن الآثار التي تنجم عن تعرض الطلبة لسلوكيات التنمر من قبل زملائهم هي الإحساس بالخوف من الذهاب إلى الجامعة، ويكون تقديرهم لذواتهم منخفضاً، وتظهر عليهم أعراض اكتئابية (سوليفان وآخرون، 2007: 11).

وان هذه المشكلات التي يتعرض لها الطالب الجامعي تؤدي إلى التدني في المستوى العلمي ، وكذلك تهدد امنهم النفسي وتولد الصراع والتوتر وتفقدهم شعور الثقة بالنفس (المختار، 1998: 7).

وهذا ما يجعل الطلبة الذين يتعرضون إلى سلوك التنمر يجعلهم يعانون من عدم توافقهم مع تخصصهم الدراسي، ورفضهم مهنة التعليم كمهنة مستقبلية. لذا فأن مشكلة البحث هي الكشف عن مفهوم الذات السلبي لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية نحو تخصصهم الدراسي ، ومحاولة الباحثة مساعدتهم في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.

لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالأجابة عن التساؤل الآتي : هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً : أهمية البحث (Significance of the Research)

حصلت المرحلة الجامعية على قدر مهم من الاهتمام بوصفها المرحلة النهائية للطلبة، وارقاها درجة علمية قياساً بالمراحل التعليمية الاخرى، وهي تنتهي بالمراتب العلمية المتنوعة التي تمنحها الجامعة (عبد الرحمن والكبيسي، 1991: 3).

وتقوم الجامعة بالتأهيل المستقبلي للطلبة وما يتضمنه ذلك من اختيارات للمسار الاكاديمي لهم، كما ولها تأثيرها في تكييف الشباب وتأهيلهم، وتنمية مواهبهم وتشجيع روح الابتكار لديهم(الرفاعي، 2002 : 4).

وتسهم الجامعة في اكتشاف ميول الطلبة ورغباتهم واتجاهاتهم ، وتعمل على تطوير قدراتهم وامكانياتهم من اجل تحقيق أهدافهم المستقبلية وتهيئة الاجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن، في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية (المختار، 1989: 106).

وتشذيب شخصياتهم من السلبيات وتطويرها بما يجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية (السلمان، 1990، 142).

ويعد الإنسان قيمة عليا وهدفاً أساسياً في المجتمع ويحتل القاعدة الأساسية في بنائه، فهو الوحدة التي يتكون منها ويقوم عليها، وتختلف المجتمعات في صيغ التنظيم وكيفية ضبط سلوك الأفراد، فقد تستطيع تلك المجتمعات أن تعزز في أعضائها كل الاحتمالات وكل الإمكانيات، مثل روح الديمقراطية أو روح الخضوع، وتقبل الآخرين أو العدائية ضدهم، وروح الفهم والتفاهم أو روح التعصب والجهود البناءة أو الجهود الهدامة، وهي في الوقت نفسه تحرم إشكالاً من السلوك يمكن أن تقضي على المجتمع قضاءً مبرماً لو أطلق لها العنان (الصغير، 1987: 26).

ومن أبرز القضايا النفسية والاجتماعية التي يتعامل معها الفرد وأهمها هي العلاقات مع الأقران، حيث تتطور في البداية في سياق علاقات الصداقة بين الأفراد من نفس الجنس، ثم بين الجنسين وتوفر الصداقة بعض المواقف التي من خلالها يستطيع الفرد ممارسة مهاراته الاجتماعية مع أقرانه، وبذلك تنخفض مشاعر القلق والإحساس بالوحدة ويتعزز الشعور بالسعادة وتقدير الذات وتتحسن لديه الاتجاهات الإيجابية نحو ذاته والاخرين بشكل عام وان سوء علاقة

الفرد مع أقرانه قد تؤدي إلى أن يصبح أما متنمر أو ضحية وتتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة خلال مرحلة الشباب(قطامي والصرايرة، 2009: 13).

أنّ الخبرات والعلاقات الاجتماعية الناجحة في الجامعة تزيد من احتمالات حصول مفهوم أيجابي للذات الاكاديمي، على نقيض الخبرات غير الناجحة في الجامعة التي تؤدي الى انماء مفهوم سلبي للذات الاكاديمية، لذا يسعى الانسان في حياتهدوماً الى النجاح، طلباً لتحقيق ذاته، وتأمين حاجة التقدير الاجتماعي، فالفرد كما بين ماسلو (Maslwo, 1973) ينتقل من الحاجات البايلوجية نحو الحاجات النمائية التي تحقق له الرضا النفسي والاجتماعي وهذا يتأتى من سعيه في العمل والنجاح من اجل الحصول على القبول الاجتماعي، ومن ثم تحقيق مفهوم ذات ايجابي (الرفاعي، 2002 : 7).

فمفهوم الذات يتطلب التمييز بين عملية تكوين مفهوم الذات وبين النظر الى مفهوم الذات على انه ناتج جاهز، وكما ان تعرف العناصر الثابتة لبناء مفهوم الذات يساعد على تعرف بصورة ادق حالات التفرد والتخصص ضمن هذا المفهوم، وان كان ذلك من أصعب المهمات واكثرها تعقيداً وصعوبة (حيدر، نواف، 1982: 6).

لذا أن اهم جزء يشعر به الفرد في مجاله الظاهري، هو الذات فأن تأمين الحاجة الى اعتبار الذات، يعتمد على سلوك الآخرين نحو الفرد وخبراته معهم، فقبول المجتمع او رفضه لعمل الفرد، يؤدي دوراً مهما وبارزاً في ان يتقدم هذا الفرد اكثر او يتوقف عند هذه الدرجة، ويعتمد ذلك على ثقافة المجتمع، وتحديد الادوار مسبقاً لكل فرد فيه، ومدى التزام الفرد او خروجه عن هذا الدور المرسوم (الشماع، 1981: 86).

كما ان مفهوم الذات الاكاديمي يتحدد بالمواقف المختلفة التي تحيط بالطالب، ويتفاعل معها أثناء وجوده في الجامعة التي أنتسب اليها، فضلاً عن ان الجامعة تؤدي دوراً مهما في بلورة مفهوم الذات وتشكيله لأنها تضم في صفوفها عدداً كبيراً من الطلبة الذين يمكن ان يوجهوا انتقادات لزملائهم من الطلبة(حسين، 1985: 266).

وتكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1. يتناول هذا البحث مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية مهمة في مجتمعنا العراقي هي مشكلة التنمر لدى طلبة الجامعة.

2. أهمية مرحلة الجامعة التي يمرّ بها طلبة إذ تتسم هذه المرحلة بمتطلبات وخصائص عديدة، ومن بينها التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية السريعة نسبياً التي تحتاج إلى وعي من قبل المربين والمجتمع. وتعاون الجميع على تهذيب السلوك السلبي ومن ضمنة سلوك التنمر.
3. أهمية مفهوم الذات الاكاديمية لما له من نتائج إيجابية في تطوير الفرد والعمل على فهم ذاته ومعرفة خصائص الذات التي تتلاءم مع توجهاته الاكاديمية.

ثالثاً – أهداف البحث (Research Objectives) :

يهدف البحث الحالي تعرف إلى :

4. السلوك التنمري لدى طلبة الجامعة.
5. مفهوم الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.
6. العلاقة بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً – حدود البحث (Research Limitations) :

يقتصر البحث الحالي بدراسة السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة بابل، لكلا الجنسين(ذكور – اناث)، وللعام الدراسي (2023–2024) الدراسة الصباحية فقط.

خامساً – تحديد المصطلحات (Definition Of The Terms):

1. السلوك التنمري (Bulling Behavior) عرفه كل من :

- **حسين (2007)** : " عبارة عن إساءة يوجهها فرد أو أكثر بشكل متكرر نحو فرد آخر سواء كانت الإساءة جسمية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية" (حسين، 2007: 341).
- **جرادات (2008)** : " ممارسة سلوكيات سلبية متكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص آخر اقل قوة" (جرادات، 2008: 109).
- **قطامي والصرايرة (2009)** : " سلوك يحدث عندما يتعرض طالب بشكل متكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو يكون جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً " (قطامي والصرايرة، 2009: 35).

- **جراسي (2012)** : " سيطرة فرد أو مجموعة على فرد آخر بهدف ممارسة السلطة والسيطرة عليه وقد يتضمن ذلك إيذاءً لفضياً أو جسمياً أو تمييزاً عرقياً أو دينياً بهدف العزل عن المجتمع" (جرايسي، 2012 : 4).
- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف (جراسي، 2012) كتعريف نظري للسلوك التنمري.
- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب والمستجيبة من خلال اجابته على فقرات مقياس السلوك التنمري الذي تم تبنيه في هذا البحث.

2. مفهوم الذات الاكاديمي (Academic self- concept) عرفه كل من :

- **حيدر ونواف (1982)** : " هو عملية تفاعل الفرد مع الآخرين في العناصر الهامة في المدرس والبيئة" (حيدر، نواف، 1982: 3).
- **كاظم (1990)** : "هو الكيفية التي يستجيب بها الفرد آزاء النشاطات والواجبات والاعمال المدرسية المتمثلة بعاداته الدراسية" (كاظم، 1990: 75).
- **ستيفانو (2008)** : " قدرة الطالب وثقته بأدائه في الموضوعات الدراسية المختلفة مقارنة بأقرانه أو مجموعته" (ستيفانو، 2008 : 5).
- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف (ستيفانو، 2008) كتعريف نظري لمفهوم الذات الاكاديمي.
- **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب والمستجيبة من خلال اجابته على فقرات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي الذي تم تبنيه في هذا البحث.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول : إطار نظري

المحور الثاني : دراسات سابقة

المحور الأول : إطار نظري :

أولاً : السلوك التنمري (Bulling Behavior)

يُعد سلوك التنمر مشكلة من المشكلات التربوية التي حظيت باهتمام مختلف الباحثين على مستوى العالم نظراً لأنها مشكلة موجودة في جميع مدارس والجامعات الدول ويعد التنمر (الاستقواء) من أكثر أنواع العدوان انتشاراً في المدارس والجامعات، وله أثار سلبية على سلوك الطلبة وعملية التعلم وعلى المناخ العام للمؤسسة التعليمية، ومن نتائجه المباشرة انخفاض فاعلية التعليم وخلق بيئة تعليمية غير آمنة، ويساعد على خلق مناخ من الخوف بين الطلبة ويكف من قدرتهم على التعلم ويؤدي إلى عدم التحاق الطلبة بالجامعات (حسين، 2007: 337).

وتفتقر الكلمة الإنكليزية (Bullying) إلى قرينتها اللغوية العربية إلا أن تعريف الكلمة علية إجماع بأن التنمر إما أن يكون جسدياً، أو لفظياً، أو اجتماعياً ويكون ضد شخص آخر. وهناك اتفاقاً على أن سلوك الاستقواء يتميز بمظهرين عن سلوك العدوان، وهما عدم التوازن في القوة بين المستقوي والضحية وأنه سلوك يمتاز بالتكرار وقد أشارت العديد من الأبحاث إلى أن كثيراً مما نعرفه سابقاً حول الاستقواء كان غير صحيح وأن أكثر المستقوين يعانون من سيطرة الدوافع العدوانية وقلة التعاطف مع الآخرين، ويبحثون عادة عن السيطرة وليس عن جذب الانتباه. فإذا ما أُهمل سلوكهم فإنهم نادراً ما يتوقفون عنه (قطامي والصرايرة، 2009: 34).

دُرسَ مصطلح التنمر تحت مصطلح الصعلكة وشاع استعمال هذا المصطلح في البلدان الاسكندنافية ويعني قيام أكثر من شخص بمضايقة وإيذاء شخص آخر إيذاءً متكرراً وذلك بممارسة بعض السلوكيات السلبيةضدّه في حين أن مصطلح إساءة الأقران يُستعمل في وصف جميع المشكلات التي تقع بين شخصين هما: المستقوي والضحية (سوليفان وآخرون، 2007، 10)، وأن أول من أشار إلى مصطلح الاستقواء في المدارس هو النرويجي دان أولويس وكان ذلك في عام (1978) وكانت تلك هي البداية الحقيقية لاستعمال المصطلح، ثم تلى ذلك الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات عن سلوك الاستقواء في المدرسة على مستوى العالم (حسين، 2007: 337-338).

أن سلوك الاستقواء قد يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان ولكن يمكن إيجاد بعض الخصائص المميزة له، وهي كالآتي:

1أن سلوك الاستقواء له هدف واضح وليس طارئاً أو عرضياً كالعدوان والقصد منه متعمد.

2- الهدف منه هو السيطرة على فرد آخر من خلال الاستقواء الجسمي أو اللفظي.

3- عادة ما يحدث هذا السلوك من غير سبب حقيقي وليس لمجرد رؤية الضحية ويحدث لأن الضحية هدف سهل.

4- عادة ما يكون المستقوي على دراية بضحاياه ويكون ذا شعبية أكثر من الأفراد الذين يتصفون بالعدوان. (الجبوري، 2012 : 32).

وهنالك خصائص أخرى للاستقواء منها: عدم التوازن في القوة بين المستقوي والضحية، وأنه سلوك ينفذ من قبل شخص واحد أو مجموعة من أشخاص ضد شخص آخر، وأن الممارسات السلوكية السلبية تكون متكررة، وأنه سلوك متعلم من الراشدين والأقران، ويكون منظماً ومرتباً وخفياً . (حسين، 2007: 339).

وتوجد مجموعة من المظاهر التي تشير إلى سلوك الاستقواء لدى الطلبة مثل: الدفع، الركل بالأرجل، الضرب بالأيدي، العض، البصق، تكسير وتخريب وتمزيق ممتلكات الآخرين، السرقة، استعراض القوة وتحرش، مخالفة للروتين والنظام، مكالمات تلفونية ومعاكسة، نقد الآخرين بكلمات قاسية، التحقير وإهانة الذات، الابتزاز، توجيه الاتهامات للآخرين، تجاهل الآخرين، العزلة أو الوحدة، نشر الشائعات، تشويه السمعة، الاتهام بعلاقات غير سوية.(قطامي والصرايرة، 2009: 17-18).

وهنالك مجموعة من العوامل والأسباب التي تدفع بعض الطلبة والمراهقين نحو القيام بسلوك الاستقواء في المدرسة وتساعد على ظهوره. وهذه العوامل هي: عوامل بيولوجية ونفسية ومعرفية وأسرية ومدرسية واجتماعية.(حسين، 2007: 361-364).

❖ **نظريات فسرت السلوك التنمري :**

1. نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory) :

يُعد فرويد أحد ابرز مؤسسي هذه النظرية وأنه يفترض أن جميع الغرائز تهدف إلى تخفيض التوتر أو التهيج إلى حدّ هما الأدنى وصولاً إلى التخلص منهما تماماً في نهاية المطاف. (مكلفين ورتشارد، 2002: 335). وافترض فرويد وجود غريزتين رئيستين عند الإنسان هما:

غريزة الجنس وغريزة العدوان. ولذلك اعتبر عدوان الإنسان على نفسه وغيره تصريفاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية لديه.(الداهري والكبيسي، 1999: 211).

وقد قسم فرويد الغرائز إلى صنفين أساسيين هما (ايروس وثاناتوس) واستعمل كلمة ايروس ليشير بها إلى جميع أشكال كفاح الإنسان من اجل الحياة. أما ثاناتوس فهو يمثل غريزة الموت التي تشمل كل الدوافع العدوانية المدمرة (صالح، 1987: 61).

وسلوك الاستقواء هو نتاج للتناقض بين دوافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا (قطامي والصرايرة، 2009: 85).

ويميل فرويد إلى اعتبار العدوان بأنه كل فعل أو دافع يهدف للهدم والتدمير ولا يخدم الدافع الغريزي للحياة، سواء أكان موجهاً تجاه الموضوع أم الذات. وينطبق هذا الاعتبار على الاستقواء لأنه احد أنواع العدوان (طه، 1993 :479).

وأن مفهوم الغرائز، وبخاصة الغرائز العدوانية، هو مفهوم مثبت بشكل واضح في نظرية التحليل النفسي(مجذوب، 1992: 66).

ويرى فرويد أن الغريزة هي العنصر الأساسي للشخصية. فهي الدافع أو القوى أو الطاقة المحركة لسلوك الشخصية، وتكون منبهات الغرائز داخلية وعلى شكل حاجات. وهذه الحاجات تدفع الشخص نحو القيام بسلوك معين من أجل إشباعها، ويعتقد فرويد بوجود كمية من التوتر أو الضغط الغريزي الذي يجب أن نعمل دائماً لتقليله أو تخفيضه (شلتز، 1984: 29-30).

وعليه لو استعملنا نظرية فرويد في تفسير سلوك الاستقواء فأنهاتعدّه غريزة وطاقة عدوانية لدى الفرد، وأن ممارسة الاستقواء هو تفريغ (تصريف) تلك الطاقة. وقد يكون سلوك الاستقواء لدى بعض الطلبة نتاج لعملية التقمص لشخصية الآباء المعتديين في الأسرة أو غيرهم. وقد يرجع هذا سلوك عند بعض الطلبة إلى وجود صراعات اجتماعية وانفعالية لا شعورية مكبوتة لديهم نتيجة لخبرات الطفولة المؤلمة.(حسين، 2007: 371-372).

وقد أكد أدلر (1908) وهو أحد أتباع هذه النظرية، أن العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل. وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر، يصبح العدوان وسلوك الاستقواء استجابة تعويضية لهذه المشاعر (جرادات، 1996، 9).

ويرى ادلر أن محاولة الفرد للسيطرة على الآخرين قد تأتى عن طريق التعويض الزائد الذي يظهر على شكل اضطرابات انفعالية ومنها السلوك العدواني والاستقوائي، ويحدث ذلك عندما يصبح الدافع للتعويض عن النقص شديداً وملحاً. (راشد، 2002، 71).

2. النظرية الايثنولوجية (Ethnological theory) :

ويمثل هذه النظرية منظرين مثل لورنز وارداري وسندر وتنبرجن وهند (الشمري، 2003: 19)، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان حيوان مفترس، ورث من أسلافه الغرائز العدوانية. ويرى هؤلاء أن العدوان أو الاستقواء أو العنف عند الفرد يتضمن نظاماً غريزياً يستمد طاقته العدوانية من مصادر ذاتية مستقلة عن المثيرات الخارجية (ملحم، 2010: 252).

وينظر لورنز إلى العدوان، والاستقواء أحد أنواعه، على أنه دافع غريزي لدى جميع أنواع الحيوانات (مكلفين وريتشارد، 2002: 337)، وافترض لورنز وجود طاقة عدوانية تعمل على وفق أنموذج هيدروليكي يشبه عمل البندقية التي لا تطلق الرصاصة ألا بضغط الإصبع على الزناد، كذلك الطاقة الاستقوائية تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية تعمل بحمل الإصبع في الضغط على الزناد، فتنطلق الطاقة وتتفرغ في سلوك استقوائي مثل ضرب، سب، دفع، تخريب، ... الخ، ومثيرات العدوان في البيئة تعمل كمفتاح للطاقة الغريزية (الريكاني،2005: 15).

وربط أصحاب النظرية الايثنولوجية غريزة العدوان والاستقواء بحاجة الإنسان إلى السيطرة، وافترضوا أن الإنسان يعتدي لإشباع حاجته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته. (مرسي، 1985: 52).

ويرى لورنز أن السلوك العدواني والاستقوائي أحد أنواعه هو سلوك فطري ناجم عن عمليات الانتقاء الطبيعي. وهذا يعني أن الطبيعة اختارت الأنواع الأقوى والأصلح، القادرة على مقاومة الأفراد من النوع نفسه. وطالما أن البقاء للأقوى والأصلح، فان فرص العدوان تزداد بهدف المحافظة على البقاء (حسن، 2001: 347).

ويرى أيضاً أن الإنسان أضعف كثيراً من الناحية البيولوجية من بقية الحيوانات، وأنه يفتقر إلى أدوات السلامة الغريزية الموجودة لدى الحيوانات الأخرى (مكلفين وريتشارد، 2002: 338).

ووفقاً لنظرية لورنز، فان الكائن البشري مثل بقية الكائنات الأخرى، قد زود بغريزة العدوان والاستقواء لغرض البقاء.

3. نظرية الإحباط– العدوان (Frustration-Aggression Theory) :

تقوم مفاهيم ومبادئ هذه النظرية على رفض فكرة غريزة الموت التي نادى بها فرويد وتعد العدوان والاستقواء هو نتيجة طبيعية للإحباط، ومن أصحاب هذه النظرية جون دولارد ونيل ميلر إذ يرى هذان المنظران أن السلوك العدواني بمختلف أنواعه المعروفة، ومنها الأستقواء، ينجم عن شكل من أشكال الإحباط. (بوزبون، 2004: 41).

والفرض الرئيس لهذه النظرية هو إن الاستقواء تسبقه حالة عدوان، وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبوقاً بحالة إحباط،وقد أشار دولارد إلى إن استجابة الاستقواء أو العداء التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية.(محمود، 1995: 100).

إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق، وعلى الرغم من أن دولارد وزملاءه يعتقدون أن العدوان أو الاستقواء فطري، إلا أنهم يرون أنه لا يحدث إلا في إطار شروط بيئية معينة. (مكلفين وريتشارد، 2002: 342).

ويضيف دولارد أن ظهور الإحباط بسبب العدوان يتوقف على استعداد الشخص للعدوان وإدراكه لموقف الإحباط وقد لا يعتدي إذا أدرك أن الإحباط غير متعمد (الحسين، 1996: 18).

ويرى هاريمان أن السلوك العدواني والسلوك الاستقوائي أحد أنواعه، هو تعويض عن الإحباط المستمر وأن حجم العدوان أو الاستقواء يتناسب مع حجم الإحباط ، إذ كلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه أو استقوائه (العيسوي، 1993: 170).

وبناءً على أسس هذه النظرية فإن المستويات العلمية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، المنخفضة لبعض الطلبة قد تؤدي إلى حرمان نسبي ينتج عنه انخفاض في إشباع حاجاتهم الأساسية مما يولد لديهم قدراً متفاقماً من الإحباط والشعور بالظلم الاجتماعي. وهذا قد يؤدي إلى تمردهم وممارستهم لسلوك الاستقواء (القريني، 2004: 42).

ثانياً : مفهوم الذات الاكاديمي (Academic self- concept) :

يُعد مفهوم الذات من ابرز المفاهيم النفسية التي بحث فيها علماء النفس مؤخراً بالرغم من ان الفكرة ليست بهذه الجدة بل أن الإنسان كان سعيه حثيثاً منذ قديم الزمان لمعرفة نفسه وفهمها بشكل أفضل فهو يريد أن يعرف بالضبط من هو ؟ ولماذا هو كما هو عليه الآن ؟ وكيف وصل الى ما وصل إليه؟

وفي الدين الاسلامي الحنيف جاء مفهوم الذات في آيات عدة من القرآن الكريم ففي قوله تعالى"فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" (الآية 25 من سورة آل عمران)

وفي قوله تعالى "قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ "(الآية 12 من سورة الانعام) .

وفي قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" (الآية 19,18من سورة الحشر) .

ومفهوم الذات مفهوم قديم, اقتبسه المفكرون اليونانيون مثل افلاطون وسقراط وارسطو وفلسفوه, ثم احتضنه المفكرون العرب مثل العلامة ابن سينا في القرن العاشر والعالم الفيلسوف ابو حامد الغزالي في القرن الحادي عشر ولقد علمنا الله ما لم نكن نعلم عن : النفس الملهمة والنفس اللوامة والنفس البصيرة والنفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء. ويقول الغزالي أن الواجهات الأربع الأولى للنفس البشرية حميدة أما الأخيرة فهي غير محمودة (زهران, 1977: 97).

وفي العقد الأخير من القرن التاسع عشر فقط بدأ المفهوم القديم للذات يحتل مكانه الصحيح في علم النفس الرضيع كمفهوم نفسي خلال كتابات وليام 1980 ومنذ بداية القرن العشرين اخذت معظم النظريات النفسيه تتبنى مفهوم (الذات) او(الأنا) كمفهومين هامين في دراسة الشخصية والتوافق النفسي, ولكن النظريات اختلفت حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وابعادها ووظائفها, وحتى على تعريفها . وكان الخلط كثيراً بين مصطلح الذات ومصطلح الأنا تارة على انهما مختلفان وتارة على انهما مترادفان (زهران , 1977 :97)

وقد ميز لندهرام (1940) بين الذات الذاتية والذات الموضوعية فتتكون الذات الذاتية من تلك الرموز – الكلمات –مثلا–التي يعي الفرد بنفسه من خلالها–على حين تتكون الذات الموضوعية من تلك الرموز التي يصف الآخرون الشخص من خلالها أي ما يعتقده الاخرون عنه (زيد، 1987 : 76 77–) .

ويذكر (سيموندس) بأن الذات تتكون من اربعة جوانب (كيف يدرك الشخص نفسه، ما يعتقده أنه نفسه، كيف يقّوم نفسه ، كيف يحاول من خلال مختلف الأفعال تعزيز نفسه او الدفاع عنها) .

ويطرح (فروم) ثلاثة مصطلحات للذات هي الذات الواقعية والذات الاجتماعية والذات الزائفة وتعني الذات الواقعية الهوية الحقيقية للإنسان التي يجدها في نفسه في وجوده الكلي بكل ما يملك من قدرات وحين يكون الانسان قادراً على التوحد مع اصالته وذاته الواقعية فانه يخبر نفسه بانه هو الذي يبدأ افعاله الخاصة وهو الموجه لحياته وعندما يعيش منتجاً ويستثمر طاقاته وإمكانياته ويكون شعاره (انا كما انا) ؛ ويرد في نظرية (روجرز) مصطلحان هما الذات او مفهوم الذات الذي يتكون من مدركات خاصة بضمير المتكلم أنا بصيغة الفاعل والمفعول وعلاقتها بالآخرين وبمظاهر الحياة المختلفة والقيم المرتبطة بهذه المدركات والمصطلح الثاني هو الذات المثلى أو المثالية والتي نعني بها ما يطمح أن يصل الشخص اليه ويكون, و كلما كانت الذات المثالية قريبة من الذات الواقعية يكون الفرد أكثر انجازاً وسعادة وكلما كان التنافر بينهما كبيرا ينتج عن ذلك عدم سعادة الشخص وعدم رضاه وهذا يعني وجود نوعين من التنافر بين الذات وخبرات الواقع وبين الذات والذات المثالية (صالح ، 1988 :360).

❖ **نظريات فسرت مفهوم الذات الاكاديمي**

1. نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory) :

مؤسس هذه النظرية هو العالم سيجموند فرويد والذي كان طبيباً نمساوياً مختصاً في الأعصاب ثم استخدام علاج الاسترخاء والتنويم المغنطيسي على المرضى وطور نظرياته إلى أن أصبحت من النظريات المهمة في علم النفس فقد قسم فرويد الجهاز التكويني النفسي للإنسان إلى ثلاث مراحل هي(الهوا والأنا والأنا الأعلى) وكانت ترتكز النظرية على اهتمامات نمو اللاشعور، ويرى فرويد بأن الذات أو الأنا كما تسمى أحيانا هي خبرة الفرد أو مفهومه لنفسه ،

فهي ذلك الجانب الذي يلمس الواقع الخارجي أو يتصل به مباشرة وهي لذلك تمثل الواقع كما يتراءى للحواس (نايت ، 1959 : 354).

ووفقا لرأي فرويد تبزغ الذات خلال نمو الاطفال لتتحكم في تعاملاتهم اليومية مع البيئة أثناء تعلمهم ان هناك حقيقة منفصلة عن حاجاتهم ورغباتهم وقد كانت الذات جزءا من (الهو) الذي عدل بسبب القرب من العالم الخارجي وأحد المطالب الأساسية للذات تجديد الموضوعات الحقيقية لاشباع حاجات الهو كما عليها ان تهتم بمطالب كل من الهو والواقع والتوفيق بينهما (دافيدوف ، 1988 : 584).

ومن العلماء الذين اتبعوا المدرسة الفرويدية في هذا المجال فروم (From) وهورني (Horney) وسوليفان (Sollivan)، كما ان أبرز الذين اختلفوا مع فرويد هم أدلر (Adler) ويونك (Young) فنجد ان فروم أكد على أهمية الذات في سعادة الانسان وكذلك تناولت هورني مجال نفور الذات وهي شعور الانسان بالغربة عن ذاته الحقيقية (المشهداني ، 2000 : 27)

أما سوليفان فانه يعتبره وصيا يرعى أمن الفرد ، أما يونج فقد عد الذات معادلة للنفس أو الشخصية الكلية واعتبرها هدف الحياة (لندزي ، 1969 : 118-187).

2 . النظرية الاجتماعية (Social theory) :

انطلقت افكار هذه النظرية من أفكار جارلس هوتون كولي "1864-1929" حيث وردت في مؤلفاته مفهوم الذات، فيرى بأن الذات وفق هذه النظرية التي دعا اليها كولي (Cooley) تنمو في سياق العلاقات الاجتماعية وان المفهوم الرئيس في نظريته والذي عرضه في كتابه (الطبيعة البشرية والنظام الاجتماعي) هو مفهوم المرآة العاكسة للذات (يعقوب ، 1989 : 253)

والمرآة هي المجتمع التي نستطيع بواسطتها ان نراقب ردود فعل الآخرين ومفهومنا عن ذاتنا يشتق من هذا الرد فمن خلال ملاحظة اتجاهات الآخرين نعلم ما إذا كنا جذابين أم لا محبوبين أم لا، وبمراقبة ردود فعل الآخرين بتصور ما يمكن ان تكون عليه ردودهم تجاه سلوك معين نقوم به نستطيع ان نقوم أنفسنا وأفعالنا واذا كانت الصورة التي نراها أو نتخيلها في مرآة المجتمع ايجابية فان مفهومنا الذاتي يتعزز ويمكن ان يتكرر سلوكنا ، واذا كانت الصورة غير ايجابية فان سلوكنا يضمحل ويمكن ان يتغير ، فنحن محدودون بالآخرين نرسم شخصيتنا عن

طريقهم ولا يمكن ان توجد ذات من دون جميع وان ذات الفرد هي أمر مستحيل من دون تفاعل اجتماعي (صالح ، 1988 : 3).

وان تأثير مفهوم الذات هنا على سلوك الفرد يعتمد إلى حد كبير على أهمية آراء الآخرين بالنسبة له ، وبما ان مفهوم الذات يتطور من خلال تفاعل الفرد مع الجماعة لذا فتكون مفهوم ذات ايجابي أو سلبي يعتمد على الكيفية التي تتم بها معاملة الجماعة للفرد (يعقوب ، 1992 : 48)

3 . النظرية الظاهراتية (Phenomenological theory) :

جاءت تسمية هذه النظرية بهذا الاسم لأنها تعنى بالظواهر المحيطة بالفرد ونرى ان العامل المهم الذي يؤثر في السلوك ليس الواقع كما هو بل الظواهر الواقعية كما يدركها الفرد (العكيدي، 2002 : 55).

وقد أخذت النظريات الظاهراتية في الشخصية شكلين أساسيين الأول يدور حول مفهوم الذات كموضوع ، والثاني يشير إلى معارف عن العالم أي الذات كعملية والتي ترتبط بقيامها بمجموعة من العمليات التي تقوم بعمل شيء ما ، ومن اصحاب الاتجاه الاول هناك روجرز وابراهام ماسلو وكيرت جولد شتاين وبعض الآراء لهنري موراي، أما من أصحاب الاتجاه الثاني فهناك كيرت ليفين وجورج كيللي وسنيج و كومبز (لازاروس ، 1981 : 69)

وقد أشار روجرز في موضوع العلاج المتمركز حول العميل إلى ان الذات لها خصائص منها انها تنزع إلى الاتساق وان الشخص يسلك أساليبا تتسق مع ذاته وان الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات وان الذات تتغير نتيجة للنضج والتعلم (توق ، 1981 : 72)

في حين أشار سنيج وكومبز إلى ان السلوك يتوقف على الاطار المرجعي الشخصي للفرد الذي يقوم بالسلوك، ويؤكد سنيج وكومبز إلى ان هناك ثمة حاجة انسانية أساسية نستطيع بموجبها ان نفهم السلوك الانساني وان نتنبأ به وهذه الحاجة هي المحافظة على الذات الظاهرية ورفع قيمتها ويرى ان السلوك كعلاقة مرتبطة ارتباطا وثيقا مع المجال الظاهري وان السلوك يتسبب كنتيجة لهذا العالم الخاص بالفرد (فهمي ، 1967 : 120).

وان العنصر الحاسم لديه هو الأسلوب الذي يرى به الفرد الحقيقة ويفسرها بوساطته وان الحقائق الموضوعية لموقف ما ليست مهمة على نحو خاص وان جميع الأنماط السلوكية تتحدد بوساطة المجال الادراكي (عباس ، 1982 : 40).

ويعد مفهوم الذات عند أنصار النظرية الظاهراتية نواة للشخصية وقد جعلوا له المركز الرئيس في نظرياتهم وان كل فرد يشعر انه يملك نواة حقيقية أو ذات مركزية تختلف عن الموجودات الخارجية وان الذات المركزية معقدة ذات أجزاء كثيرة وهي في صراع دائم مع بعضها ولكنها تكون على الرغم من ذلك موحدة بوساطة احساس الذاتية وان مفهوم الذات يحتوي على دوافع تظهر أحيانا انها تعمل خارج ضبط الفرد وتحكمه وارادته أو يحتوي أيضاً على المثاليات والأماني (يعقوب ، 1989 : 82)

وان نظرة الظاهراتي (كلية) Holistic و (كتلية) Molar أكثر منها (تحليلية) Analytic و(جزئية) Molecular ووحدات التحليل عنده تميل إلى ان تكون مركبة وان تتضمن أهدافا مثلما تتضمن وسائل لتحقيق هذه الأهداف وربما كان أهم من هذا كله ان صاحب مذهب الظواهر يتأمل بحرية في العمليات المعرفية الداخلية والوسيطية كمفهوم الذات أو حيز الحياة والتي يسلم بها كمحددات واقعية لأفعال الانسان ومشاعره (لازاروس ، 1981 : 75)

المحور الثاني : دراسات سابقة

أولاً : دراسات سابقة تناولت السلوك التنمري

1. دراسة جرادات (2008):

سلوك الاستقواء لدى طلبة المدارس الثانوية

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة سلوك الاستقواء لدى طلبة المدارس الثانوية من حيث انتشاره والعوامل المرتبطة به.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (656) طالباً وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر، اختيروا من أربع مدارس أساسية في مدينة إربد.

الادوات : طبق عليهم مقياس الاستقواء ومقياس تقدير الذات.

النتائج : من نتائج الدراسة أن (18.9%) من أفراد العينة يمارسون سلوك الاستقواء، و(10.2%) ضحايا، و(1.5%) على أنهم مستقوون وضحايا، و(69.4%) محايدون. وأن الاستقواء اللفظي هو أكثر أنواع الاستقواء استعمالاً. وأن الذكور استقووا على أقرانهم أكثر بشكل

دال إحصائياً مما فعلت الإناث. ومن نتائج الدراسة أيضا أن طلبة الصفين السابع والثامن وقعوا ضحايا للاستقواء أكثر مما وقع طلبة الصفين التاسع والعاشر، وأن تقدير الذات لدى الطلبة المستقوونأعلى بشكل دال إحصائياً من الضحايا.

(جرادات، 2008 : ز)

2. دراسة أبو غزال (2009):

سلوك الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات الاستقواء محايدين، مستقوين، ضحايا، مستقوين– ضحايا. وفيما إذا كانت هذه الفروق تختلف باختلاف مجموعات الاستقواء أو جنس الطالب أو التفاعل بينهما.

العينة : تألفت عينة الدراسة من (978) طالباً وطالبة (463) أنثى و(515) ذكوراً من الصف السابع إلى الصف العاشر من مدارس مديريات تربية إربد.

الادوات : طبق على أفراد عينة الدراسة مقاييس الاستقواء والشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي.

النتائج : كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى منه الشعور بالوحدة لدى المحايدين والمستقوين والمستقوين الضحايا، وأن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة المحايدين كان أعلى منه لدى الطلبة المستقوين. أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين على مقياس الاستقواء فقد وجد أن الذكور أكثر ممارسة لسلوك الاستقواء من الإناث، وأظهرت النتائج أن الاستقواء الجسمي هو أكثر أشكال الاستقواء استعمالاً عند الذكور، والاستقواء اللفظي أكثر استعمالاً عند الإناث.

(أبو غزال، 2009 : ز)

3. دراسة الجبوري (2012):

الاستقواء وعلاقته بقوة الأنا لدى طلبة المرحلة المتوسطة

هدف الدراسة : هَدفَ البحث إلى تعرف: مستوى سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة المتوسطة. العلاقة بين سلوك الاستقواء وقوة الأنا لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

العينة : تألفت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة (217) ذكوراً و(183) إناثاً، شكلت حوالي (3%) من حجم أفراد المجتمع الأصلي.

الادوات : ولأجل تحقيق أهداف البحث، قيام الباحث ببناء مقياس الاستقواء، وإعداد مقياس قوة الأنا.

النتائج : تمّ التوصل إلى النتائج الآتية: أن مستوى سلوك الاستقواء لدى عينة البحث كان منخفضاً. ارتفاع مستوى قوة الأنا لدى عينة البحث. وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة)، ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين سلوك الاستقواء وقوة الأنا.

(الجبوري، 2012 : ط).

ثانياً : دراسات سابقة تناولت مفهوم الذات الاكاديمي

1. دراسة جمال (2016):

مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة حضرموت وعلاقته ببعض المتغيرات.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (188) طالباً وطالبة (121 ذكور، 67 إناث) يدرسون في الصف الثالث ثانوي بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت.

الادوات : قام الباحث باستخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي من إعداد ليو وونق (Liu & Wang) والذي ترجمه وقننه على البيئة العربية أحمد أبو زيد، حيث يتكون المقياس من بعدين فرعيين هما الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي.

النتائج : توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط. وأظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس والتخصص في الثانوية والمشاركة في الأنشطة الطلابية، فيما لم تكن هناك فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للانخراط في الأنشطة المجتمعية. كما توصلت النتائج الحالية إلى وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للتحصيل الدراسي، فيما لم تسفر النتائج عن أي فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمستوى تعليم الأب أو الأم.

(جمال، 2016 : 365)

2. دراسة الخياط (2017):

العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وعلاقة ذلك بمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي، وطبيعة التخصص، ومكان السكن.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة تم اختيارهم باتباع أسلوب العينة العشوائية الطبقية من طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية للفصل الصيفي من العام الدراسي 2016/2015.

الادوات : تم تطوير مقياسين أحدهما لقياس مفهوم الذات الأكاديمية ويتكون من (45) فقرة تم توزيعها إلى خمسة أبعاد، والآخر لقياس الدافعية الأكاديمية ويتكون من (30) فقرة تم توزيعها إلى خمسة أبعاد أيضاً.

النتائج : دلت أبرز نتائج الدراسة على أن المستوى العام لمفهوم الذات الأكاديمية، والمستوى العام للدافعية الأكاديمية كانا عاليين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمية كانت لبعد الثقة الدراسية، أما أقلها فكان لبعد الاتجاهات نحو المدرسين، كما دلت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات لأبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية كانت لبعد الدافعية للعمل، أما أقلها بعداً فكان لبعد التنظيم الداخلي، كما بينت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين كل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمية وأبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية تعزى لمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، وعدم وجود فروق ذات دلالة في الدافعية الأكاديمية تعزى لمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي، وطبيعة التخصص، ومكان السكن، وقد أوصى الباحث بتعزيز المدرسين للطلبة بمختلف أشكال الدعم لزيادة ثقة الطلبة بأدائهم الأكاديمي، وتعزيز ثقتهم بتحقيق الانجازات الأكاديمية.

(الخياط، 2017 : 67).

3. دراسة صوالحة وصوالحة (2018):

التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الاهلية

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من التسويف الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء بعض المتغيرات.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (286) طالباً وطالبة.

الادوات : ولأجل تحقيق أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياسي التسويف الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي.

النتائج : أظهرت النتائج أن مستوى كل من التسويف الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي جاء بمستوى متوسط، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى لمتغيرات: الجنس لصالح الذكور، والمعدل التراكمي لصالح المعدل (50 – 60)؛ وعدم وجود فروق في التسويف الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص. كما أظهرت النتائج عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسويف الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي ككل.

(صوالحة وصوالحة، 2018 : 95).

ثالثاً : موازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

1- الأهداف :

تباينت واختلفت الدراسات السابقة التي تناولت السلوك التنمري فقد هدفت دراسة جرادات (2008) إلى دراسة سلوك الاستقواء لدى طلبة المدارس الثانوية من حيث انتشاره والعوامل المرتبطة به. أما دراسة أبو غزال (2009) هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات الاستقواء محايدين، مستقوين، ضحايا، مستقوين– ضحايا. وفيما إذا كانت هذه الفروق تختلف باختلاف مجموعات الاستقواء أو جنس الطالب أو التفاعل بينهما، بينما دراسة الجبوري (2012) هدفت إلى التعرف على مستوى سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة المتوسطة. العلاقة بين سلوك الاستقواء وقوة الأنا لدى طلبة المرحلة المتوسطة

اما فيما يخص الدراسات التي تناولت مفهوم الذات الاكاديمي فقد هدفت دراسة جمال (2016) إلى التعرف على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة حضرموت وعلاقته ببعض المتغيرات، أما دراسة الخياط (2017) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وعلاقة ذلك بمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي، وطبيعية التخصص، ومكان السكن، بينما دراسة صوالحة وصوالحة (2018) إلى معرفة مستوى كل من التسويف الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء بعض المتغيرات.

في حين يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة بابل.

2- العينـة :

تباينت حجم العينات التي استخدمت في هذه الدراسات فقد بلغ عددها كحد أعلى (978) في دراسة (أبو غزال, 2009) وبلغ حجم العينة كحد أدنى (188) كما في دراسة (جمال،

2016). أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة فيها (40) طالباً وطالبةً من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة بابل.

3- الادوات المستعملة :

تعددت الأدوات التي استعملتها الدراسات السابقة على وفق اختلاف أهدافها والمتغيرات التي تناولتها، وأختلف الباحثون في استعمال الأدوات المناسبة لجمع البيانات. بعضهم قاموا ببناء أدوات تتناسب مع طبيعة بحوثهم، ومنهم من تبني أدوات جاهزة صممها باحثون آخرون بعد أن استُخرجت الخصائص السايكومترية لها، وآخرون قاموا بإعداد أدوات تتناسب مع دراساتهم .

اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة على السلوك التنمري من أعداد (جرايسي، 2012)، ومقياس مفهوم الذات الاكاديمي من اعداد (جرايسي، 2012).

4- النتائج :

اما النتائج فسوف تناقشها الباحثة في الفصل الرابع الخاص بعرض النتائج ومناقشتها.

رابعاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1. إتباع الإجراءات المناسبة في تحديد مجتمع البحث الحالي.
2. التعرف على العينات التي اعتمدتها تلك الدراسات مما ساعد الباحثة على اختيار العينة المناسبة التي يمكن أن تحقق أهداف بحثها وأتباع الإجراءات المناسبة لاختيارها.
3. الإفادة من طرائق استخراج الصدق والثبات للبحث الحالي.
4. الإفادة من المصادر الموجودة في هذه الدراسات والرجوع إليها، فيما يتعلق بموضوع البحث.
5. مقارنة نتائج تلك الدراسات بالبحث الحالي لمعرفة مدى تغطيتها لنتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث
ثانياً : مجتمع البحث
ثالثاً : عينة البحث
رابعاً : أداتا البحث
خامساً : التطبيق النهائي
سادساً : الوسائل الاحصائية

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل استعراضا للإجراءات المتبعة لتحقيق اهداف البحث الحالي وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات :

أولاً : منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة الارتباطية في هذا البحث لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث واهدافه، إذإنّ المنهج الوصفي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أمّا التغيير الكمي فيعطيناأرقاماً ويوضح مقدار هذه الظاهرة (عبيدات وآخرون، 2012: 289).

ثانياً : مجتمع البحث:

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، أو هو المجموع الشامل التي يجري أختيار العينات منها (النجار، 2010: 149)

وأيضاً يمكن الاشارة اليه بأنهُ شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، سواء كانت وحدات العد على شكل مفردة كالشخص أو على شكل مجموعات كالأسر(البلداوي، 2008: 21).

وقد شمل مجتمع البحث الحالي الطلبة المسجلين في المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل للعام الدراسي (2023–2024)، وقد بلغ عدد الطلبة (107) بواقع (22) ذكور و(85) اناث، وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1) مجتمع البحث

القسم	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع الكلي
العلوم التربوية والنفسية	الرابعة	22	85	107

ثالثاً : عينة البحث:

هي جزء من مجتمع البحث التي تجري عليها الدراسة بحيث تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسها، يلجأ الباحث اليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داوود، وأنور، 1990 :67).

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (40) بواقع (20) طالباً و(20) طالبةً للعام الدراسي (2023-2024). والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة البحث

المرحلة	الذكور	الإناث	المجموع
الرابعة	20	20	40

رابعاً : اداتا البحث:

تطلب تحقيق اهداف البحث بوجود اداتين الاولى لقياس السلوك التنمري والثانية لقياس مفهوم الذات الاكاديمي وبالنظر لوجود هذه الاداة فقد تم اعتمادها بعد ايجاد الخصائص السايكومتريةوما مبين ادناه وصفاً للأداة :-

1. مقياس السلوك التنمري:-

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات وما توفر من مقاييس لقياس السلوك التنمري ارتأت الباحثة بعد الاخذ برأي المشرف بتبني مقياس (جرايسي،2022) المعد على وفق تعريف فرانكوفا (2010) إذْ عرفه بأنه : (سيطرة فرد أو مجموعة على فرد آخر بهدف ممارسة السلطة والسيطرة عليه وقد يتضمن ذلك إيذاءً لفضياً أو جسمياً أو تمييزاً عرقياً أو دينياً بهدف العزل عن المجتمع) (جرايسي، 2012 : 4).

ويتكون المقياس من (18) فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل وهي : (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً) وتعطى لها أوزان (5 4 3 2 1 -(على التوالي، وللتأكد من صلاحية المقياس ومدى ملائمته على عينة البحث الحالية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- **الصدق الظاهري**

ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين.(عودة ,2000: 78)، ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (1) يوضح اسماء المحكمين، إذْ طلبت الباحثة من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ،او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح، وقد أستعمل

الباحثة مربع كاي لحسن المطابقة لاستخراج الصدق الظاهر، فاذا كانت قيمة كاي المحسوبة اعلى من قيمة كاي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اقل من قيمة كاي الجدولية فان فقرات المقياس ترفض ، وعلى وفق ملاحظات لجنة المحكمين استبقيت جميع فقرات المقياس والبالغة (18) فقرة، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

يوضح اراء المحكمين على مقياس السلوك التنمري

الفقرات	الموافقين	الرافضون	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
1 – 18	10	صفر	10	3.84	0.05

- **ثبات المقياس**

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة بفاصل زمني مناسب (عودة ، 2000 :68)، ولغرض استخراج ثبات المقياس، استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية, حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب إلى نصفين : فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم ،2000: 67)، وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد أنّ معامل الارتباط قد بلغ (0.64)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية لسبيرمان – براون فقد بلغ معامل الثبات(0.78) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار، وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة الى شرط الصدق وهكذا فأن المقياس صالح للتطبيق.

- **الاداة بصيغتها النهائية وطريقة تصحيحها :**

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات اعتمدت الباحثة نفس التعليمات الخاصة بالأداة المتبناة، والتي تكونت من 18 فقرة، وامام كل فقرة خمسة بدائل ذات اوزان من (5 – 1) درجات فكانت (5) للبديل(تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً)، و(4) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة)، و(3) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة متوسطة)، و(2) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة قليلة)، و(1) للبديل (تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً) ويشير المستجيب بوضع اشارة (√) في الحقل الذي يناسبها، ويقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الاوزان المحددة امام كل بديل من البدائل. وبلغ الوسط الفرضي

للمقياس (54) درجة وبلغت اعلى درجة فرضية (90) درجة وبلغت ادنى درجة فرضية (18) درجة.

2. مقياس مفهوم الذات الاكاديمي :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات وما توفر من مقاييس لقياس مفهوم الذات الاكاديمي ارتأت الباحثة بعد الاخذ برأي المشرف بتبني مقياس (جرايسي، 2022) المعد على وفق تعريف ستيفانو (2008) إذْ عرفه بأنه : (قدرة الطالب وثقته بأدائه في الموضوعات الدراسية المختلفة مقارنة بأقرانه أو مجموعته) (جرايسي، 2012 : 5).

وتكون المقياس من (16) فقرة أمامه كل فقرة خمسة بدائل وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، نادراً جداً)، وللتأكد من صلاحية المقياس ومدى ملائمته على عينة البحث الحالية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- **الصدق الظاهري**

ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين.(عودة ,2000: 78)، ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (1) يوضح اسماء المحكمين، إذْ طلبت الباحثة من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ،او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح، وقد أعتمدت الباحثة طريقة مربع كاي لحسن المطابقة لاستخراج الصدق الظاهري، فاذا كانت قيمة كاي المحسوبة اعلى من قيمة كاي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اقل من قيمة كاي الجدولية فان فقرات المقياس ترفض، وعلى وفق ملاحظات لجنة المحكمين استبقيت على جميع فقرات المقياس والبالغة (16) فقرة ،والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

يوضح اراء المحكمين على مقياس مفهوم الذات الاكاديمي

الفقرات	الموافقين	الرافضون	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
1 – 16	10	صفر	10	3.84	0.05

- **ثبات المقياس**

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة بفاصل زمني مناسب (عودة ، 2000 :68)، ولغرض استخراج ثبات المقياس، استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية, حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب إلى نصفين : فقرات فردية وفقرات زوجية (ملحم ،2000: 67).

وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد أنّ معامل الارتباط قد بلغ (0.73)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية لسبيرمان – براون فقد بلغ معامل الثبات(0.84) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار، وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة الى شرط الصدق وهكذا فأن المقياس صالح للتطبيق.

- **الاداة بصيغتها النهائية وطريقة تصحيحها :**

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات تم اعتماد الصيغة النهائية للأداة والتي تكونت من 16 فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل ذات أوزان اوزان من (1 – 5) درجات فكانت (5) للبديل (دائماً)، و(4) للبديل(غالباً)، و(3) للبديل(أحياناً)، و(2) للبديل(نادراً)،و(1) للبديل (نادراً جداً) ويشير المستجيب بوضع اشارة (√) في الحقل الذي يناسبها، ويقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الاوزان المحددة امام كل بديل من البدائل. وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (48) درجة وبلغت اعلى درجة فرضية (80) درجة وبلغت ادنى درجة فرضية (16) درجة.

خامساً : التطبيق النهائي:

بعد ان تم التحقق من الصدق والثبات للمقياسين قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث والبالغة (40) طالباً وطالبةً من المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل للعام الدراسي (2023–2024) وتم توزيع الاستبانات من الفترة 2024/1/8 الى 2024/1/10 خلال اوقات الدوام الرسمي، وجرت العملية بانسيابية دون اي مشاكل تذكر.

سادساً : الوسائل الاحصائية:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الاحصائية التالية:–

1. **الاختبار التائي t-test لعينة** واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث.

$$T = \frac{\text{س} - \text{أ}}{\frac{\text{ع}}{\sqrt{\text{ن}}}}$$

2. **الوسط الحسابي (س)** : استعمل لاستخراج الوسط المتحقق لمقياسي البحث.

$$\text{س} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عددها}}$$

3. **الوسط الفرضي (أ)** : استعمل لاستخراج الوسط الفرضي لمقياسي البحث.

$$\text{أ} = \frac{\text{عدد لفقرات ا} \times (\text{مجموع اوزان البدائل})}{\text{عدد البدائل}}$$

4. **الانحراف المعياري (ع)**: استعمل لاستخراج الانحراف لمقياسي البحث.

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{ن} \times \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2}{\text{ن}^2}}$$

5. **معامل ارتباط بيرسون** : أستعمل في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي البحث، وكذلك لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س.ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \; (\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2}}$$

6. **معادلة سبيرمان – براون** : استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي البحث.

$$\text{ب}_{\text{رو}} = \frac{2 \times \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

7. **الاختبار التائي لمعامل الارتباط بيرسون** : استعمل هذا الاختبار لمعرفة دلالية قيمة الارتباط بين مقياسي البحث.

$$\text{ت}_{\text{ر}} = \frac{\text{ر}}{\sqrt{\frac{1 - \text{ر}^2}{\text{ن} - 2}}}$$

8. **مربع كاي** : استخدم لاستخراج الصدق الظاهري لمقياسي البحث.

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}} + \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

(الطريحي وحمادي ، 2013)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها
ثانياً : الاستنتاجات
ثالثاً : التوصيات
رابعاً : المقترحات

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول:التعرّف على السلوك التنمري لدى طلبة الجامعة.

بعد المعالجة الاحصائية بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس السلوك التنمري (51.96) وانحراف معياري (14.58) بينما كان الوسط الفرضي (54) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة هي (3.48−) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39) لأنها أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96), وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط المتحقق ولصالح المتوسط الفرضي، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

التعرّف على السلوك التنمري لدى طلبة الجامعة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة0.05
40	45.96	14.58	54	39	−3.48	1.96	دالة

تشير نتائج جدول (5) أن عينة البحث لا تمتلك مسلوك تنمري, وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها طبيعية ومؤشراً إيجابياً لدى طلبة الجامعة، لأن الاستقواء والسلوك التنمري بكافة مجالاته سلوك غير مرغوب فيه. ولم يكنمرتفعاً لديهم وربما يعود سبب انخفاض هذا السلوك إلى التربية، وعادات، وتقاليد مجتمع أفراد عينة البحث، ولأن السلوك التنمري يختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (الجبوري ، 2012)، واختلفت مع دراسة (جرادات ، 2008)..

الهدف الثاني :التعرّف على مفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

بعد المعالجة الاحصائية بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس مفهوم الذات الاكاديمي (53.56) وانحراف معياري (11.65) بينما كان الوسط الفرضي (48) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة هي (5.63) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39) لأنها أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96), وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط المتحقق ولصالح المتوسط المحسوب، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

التعرف على مفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
40	53.56	11.65	48	39	3.01	1.96	دالة

تشير نتائج جدول(6) أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من مفهوم الذات الاكاديمي، وترى الباحثة بأنّ الطالب الجامعي ينمو لديه مفهوم الذات الاكاديمي الإيجابي بشكل كبير بحيث تتضح في هذه المرحلة صورة الفرد عن نفسه بعد العديد من التجارب والخبرات التي مر بها سابقا وهنا في هذه المرحلة نجد أن الجامعة تؤكد دائماً على ضرورة إعتماد الطالب على نفسه من خلال الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها لدى الطالب الجامعي والتي منها تكوين مفهوم ذات أكاديمي إيجابي يساعده على تحقيق التوافق لان هذا من أهم الامور التي تؤدي إلى الصحة النفسية وربما يعود ذلك إلى أن الجامعة تقوم في هذا المجال بإتاحة الفرص أمام الطالب ليثبت ذاته وتنمو صورته عن نفسه بصورة إيجابية من خلال تكليف الطالب بالأعمال الفردية خلال دراسته والاعتماد على نفسه عن طريق كتابة التقارير والمشاريع الفرديةوأخيراً ابحاث التخرج مما يعزز مفهوم الذات لديه، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (جمال، 2016) ودراسة (الخياط، 2017) ودراسة (صوالحة وصوالحة، 2018).

الهدف الثالث :التعرّف على العلاقة الارتباطية بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات العينة في(السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي) وظهر ما يلي:

فقد بلغ معامل الارتباط بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي للعينة (0.541-)، وبعد تطبيق الأختبار التائي لدلالة معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يدل ان قيمة الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، لان القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية.

جدول (7)

يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

العينة	قيمة الارتباط	قيمة تر المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
40	0.57	4.27	1.96	38	0.05

يتضح من الجدول (7) بأنه توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي وأن هذه العلاقة هي علاقة عكسية ذات دلالة احصائية، أي انه كلما قل السلوك التنمري للطلبة زاد مفهوم الذات الاكاديمي لديهم، والعكس صحيح.

ثانياً : الاستنتاجات :

من خلال نتيجة البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يلي:-

4- ان طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية ليس لديهم سلوك تنمري، ويعد ذلك إلى أن طلبة الجامعة تركين بشكل كافٍ حول أضرار التنمر وتأثيراته السلبية على الآخرين.

5- ان طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية تتمتع بمفهوم الذات الاكاديمي، ويعد ذلك إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم مما يعززون فهمهم لقدراتهم ومهاراتهم، وكذلك أن إظهار الاهتمام والشغف تجاه تعلمهم وتطوير مهاراتهم، يمكن أن يزيد طلبة الجامعة من ثقتهم بأنفسهم ويغذون مفهومهم الإيجابي للذات الأكاديمية.

6- اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك التنمري ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، ويعني كلما قل مستوى السلوك التنمري زاد مفهوم الذات الاكاديمي لديهم والعكس صحيح.

ثالثاً : التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بما يلي:-

1. تعزيز الأنشطة والبرامج الجامعية التي تحفز على تنمية مفهوم الذات الاكاديمي لدى جميع أفراد المجتمع.
2. ضرورة عمل الدورات والبرامج لتعزيز مفهوم الذات الاكاديمي عند الطلبة من خلال المناهج والمواد المساعد لهم .
3. الاهتمام ببناء شخصيات الطلبة عن طريق الاهتمام بتفكيرهم والعمل على تطويرهـ.
4. إلقاء محاضرات لتعريف الطلبة بالسلوك التنمري وتأثيره في شخصية الأنسان.

رابعاً : المقترحات:-

يقترح البحث الحالي بما يأتي:-

1- اجراء دراسة لمعرفة علاقة مفهوم الذات الاكاديمي ببعض المتغيرات، كالذكاء الاجتماعي، واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة.

2- اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة السلوك التنمري بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل : الاستبعاد الاجتماعي، السعادة النفسية ، التوافق الاكاديمي.

3- دراسة السلوك التنمري وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر

المصادر

- **القرآن الكريم.**
- أبو غزال، معاوية محمود (2009) الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد (5)، عدد (2).
- البلداوي، عبدالحميد عبدالمجيد (2008) : **الأساليب الإحصائية التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع**، ط1، عمان، الاردن.
- بوزبون (2004) : **العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية**، المركز الوطني للدراسات، المنامة، البحرين.
- توق، محي الدين وعلي عباس (1981) : انماط رعاية اليتيم وتأثيرها على مفهوم الذات في عينة من الأطفال في الأردن ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، الكويت ، السنة 9 ، ع3 .
- التير، مصطفى عمر (1997) : **العنف العائلي**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- جابر، جابر عبدالحميد، و كاظم, احمد خيري (1987): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة, مصر.
- الجبوري، رحيم كشاش (2012) : الاستقواء وعلاقته بقوة الأنا لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق.
- جرادات، عبد الكريم (2008): الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد (4)، عدد (2).
- جرايسي، طرب عيسى (2012) : سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- جمال، أحمد (2016) : مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة، **مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية** ، المجلد 6 ، العدد 1.
- حسن، محمود شمال (2001) : **سيكولوجية الفرد والمجتمع**، دار الآفاق العربية، بيروت– لبنان.
- حسين، طه عبد العظيم (2007) : **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية– مصر.
- الحسين، علي حميد الله مجيد (1996) : علاقة السلوك العدواني بأنماط الشخصية عند طلبة المدارس المتوسطة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

- حسين، محمود عطا محمود (1985) : مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية ، **مجلة رسالة الخليج العربية**، العدد (16).
- حيدر، جعفر موسى ونواف، فيصل (1982) : مفهوم الذات المهني لطلبة الصفوف المنتهية في كلية التربية ، **بحث قدم الى كلية التربية**، جامعة البصرة.
- الخولي، هشام عبد الرحمن (2007) : **دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية– مصر.
- الخياط، ماجد (2017) : العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات** : سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد32، العدد5.
- دافيدوف، لندا. ل (1988) : **مدخل علم النفس** ، ط3 ، القاهرة، دار ماكجروهيل.
- الداهري، صالح حسن أحمد، وهيب مجيد الكبيسي (1999) : **علم النفس العام**، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربد– الأردن.
- داود, عزيز حنا, وعبد الرحمن, انور حسين (1990) : **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، العراق.
- الدفاعي، كاظم علي (2002) : بناء برنامج إرشادي نفسي لتنمية مفهوم الذات الاكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية "ابن رشد"، جامعة بغداد، العراق.
- راشد، عدنان غائب (2002) : **سيكولوجية الطفولة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الريكاني، جانيت خوشابا أوشانا (2005): أثر برنامج تعليمي بأسلوب أخذ الدور في تعديل السلوك العدواني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الموصل– العراق.
- زهران، حامد عبدالسلام (1978) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
- السلمان، عبدالعال محمد (1990) : الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد 16.
- سوليفان، كيث، ماري كلاري، جيني سوليفان (2007) : **سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية ماهيته وكيفية إدارته**، ترجمة طه عبد العظيم حسين، دار الفكر، عمان– الأردن.
- شلتز، دوان (1983) : **نظريات الشخصية**، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، ط1، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

- الشماع، نعيمة (1981) : **الشخصية النظرية، التقييم، مناهج البحث**–، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.
- صالح، قاسم حسين (1987) : **الإنسان من هو؟**، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع، جامعة بغداد– العراق.
- _____ (1988) : **الشخصية بين التنظير والقياس**، بغداد ، مطبعة التعليم العالي.
- الصغير، محمد سعود (1987) : علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات العائلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- صوالحة، عبد المهدي وصوالحة، احمد (2018) : التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الاهلية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، المجلد9، العدد29.
- الطريحي، فاهم حسين وحمادي، حسين ربيع (2013) : **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- طه، فرج عبد القادر، وآخرون (1993) : **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار سعاد الصباح، الكويت.
- عباس، فيصل (1982) : **الشخصية في ضوء التحليل النفسي** ، دار المسيرة ، بيروت، ط1 .
- عبدالرحمن، انور حسين والكبيسي، كامل ثامر (1991) : مهمات الجامعة في البناء مجتمع مابعد الحرب، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد (19).
- عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(2012) : **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط14, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان, الأردن.
- العكيدي، رنا كمال (2002) : موقع الضبط لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- عودة، احمد سليمان (2000) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط4 ، دار الامل، الاردن.
- العيسوي، عبد الرحمن (1987) : **علم النفس العام**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- غنيم، سيد محمد (1973) : **سايكلوجية الشخصية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

- فهمي، علي (1973) : القيم والقيم المضادة بين التنمية بغير الطريق الرأسمالي والانفتاح الاقتصادي ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، م16 ، ع4 .
- القريني، سعد بن ناصر (2004) : علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض– السعودية.
- قطامي، نايفة، منى الصرايرة (2009) : **الطفل المتنمر**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان– الأردن.
- كاظم، علي مهدي (1990) : بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بغداد ، كلية التربية الاولى.
- الكيال، دحام، طاهر وشوبر، عبدالله (1990) : الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد16.
- لازاروس، ريتشارد . س (1981) : **الشخصية** ، ترجمة سيد محمد غنيم ، دار الشروق ، مكتبة اصول علم النفس الحديث جامعة بغداد كلية التربية .
- لندزي، ج. (1969) : **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج احمد وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- مجذوب، فاروق (1992) : دينامية المجال العدواني عند الإنسان, **مجلة الثقافة النفسية**، مجلد (3)، عدد (9).
- محمود، محمد مهدي (1995) : **الصحة النفسية**، الناشر المكتبي للطباعة، السعدون، بغداد، العراق.
- المختار، سلمي محمد علي (1989) : القدوة مفهومها وقيمتها واهم المشكلات التي تواجه الطالب القدوة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد (14).
- مرسي، كمال إبراهيم (1985) : سيكولوجية العدوان، **مجلة العلوم الاجتماعية**، مجلد (13)، عدد (2)، جامعة الكويت– الكويت.
- المشهداني، تمار محمد عزيز (2000) : أثر برنامج ارشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل بعض أنماط السلوك لدى التلاميذ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- مكلفين، روبرت، رتشارد غروس (2002) : **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، دار وائل للنشر، عمان– الأردن.
- ملحم، سامي (2000) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الاردن.

- _____ (2010) : **مشكلات طفل الروضة**، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان– الأردن.
- المنصور، ابراهيم يوسف (1975) : استبيان هستون للتكيف الشخصي وتعميمه على عينة من طلبة جامعة بغداد والمستنصرية، **مجلة دراسات للاجيال** ، العدد4 ، المجلد7.
- نايت، ركس (1959) : **المدخل إلى علم النفس الحديث** ، تعريب عبد علي الجسماني ، مكتبة النهضة، بغداد.
- النجار, جمعة نبيل (2010) : **القياس والتقويم**، ط1، دار الحامد ، عمان – الأردن.
- هرمز، صباح حنا، ويوسف حنا إبراهيم (1988) : **علم النفس التكويني للطفولة والمراهقة**، الموصل– العراق.
- يعقوب، ابراهيم (1992) : مفهوم الذات في مرحلة المراهقة (ابعاده وفروق الجنس والمستوى الدراسي) دراسة ميدانية، **مجلة ابحاث اليرموك** ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج8 ، ع4 .
- يعقوب، امال احمد (1989) : **علم النفس الاجتماعي**، جامعة بغداد .

الملاحق

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين على مقياسي البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص
1	أ.د	علي محمود كاظم الجبوري	الصحة النفسية
2	أ.م.د	بسام عبدالخالق الاسدي	علم النفس التربوي
3	أ.م.د	مدين نوري طلاك	علم النفس التربوي
4	م.د	حنان حسين الحلفي	علم النفس التربوي
5	م.د	صلبي مكلف حسن	طرائق التدريس
6	م.د	فارس مطشر حسن عباس	طرائق تدريس اللغة العربية
7	م.د	متمم جمال غني الياسري	طرائق التدريس العامة
8	م.د	مروان كاظم وجر	اصول التربية
9	م.م	حسين فليح مهدي	طرائق تدريس اللغة العربية
10	م.م	كرار كريم عبد العباس	علم النفس التربوي

ملحق (2)

مقياس السلوك التنمري بصورته الأولية

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات الاولية

م / إستبانة آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس السلوك التنمري

الأستاذ الفضل / الاستاذة الفاضلة .....المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ **(السلوك التنمري وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة)** , ولقياس السلوك التنمري تبنت الباحثة مقياس **(جرايسي،2022)** المعد على وفق تعريف فرانكوفا (2010) إذْ عرفه بأنه : (سيطرة فرد أو مجموعة على فرد آخر بهدف ممارسة السلطة والسيطرة عليه وقد يتضمن ذلك إيذاءً لفضياً أو جسمياً أو تمييزاً عرقياً أو دينياً بهدف العزل عن المجتمع) (جرايسي، 2012 : 4)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم يتوجه الباحث إليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم حول صلاحية فقرات المقياس و صلاحية البدائل المستعملة في الإجابة وهي(**تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلةتنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً**).

تقبلوا فائق الشكر والاحترام

المشرفة
م.م زينب علي حسين

الباحث
فاطمة نعمة فاضل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	انظر الى زملائي نظرات غضب لتهديدهم			
2	نظرإلى زملئي نظرات سخرية وستهزاء			
3	اسبزملائي بالقاب والفاظ بذيئة			
4	اصدر تعليقات مزعجة لزملائي حول اسمائهم الجسمية والمظهرالعام لهم			
5	اكشف عمداً الاسرار الشخصية لزملائي			
6	ارفض عمداً رغبة احد الطلاب بمصادقتي.			
7	اتجاهل زملائي عمداً			
8	اتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الاخرين يكرهونهم			
9	استثني بعض الزملاء عمداً من العب			
10	اشعل الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات.			
11	اطرد بعض الطلبة من اللعب دون مبررات			
12	امتنع عن الاستماع لبعض زملائي عمداً			
13	اقوم عمداً بأتلاف وتخريب اشياء تخص الطلبة.			
14	اسرق متعمداً اشياء تخص الطلبة			
15	اخذ نقود الطلبة بالقوة والتهديد			
16	ارفض اعادة اشياء استلقتها من الطلبة			
17	اخفي متعمداً اشياء خاصة بالطلبة			
18	اجعل زملائي اضحوكة للاخرين.			

ملحق (3)

مقياس السلوك التنمري بصورته الأولية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

زميلي الطالب ..... زميلتي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية .قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ..وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة... علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا..... مع وافر شكري وامتناني

- ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مثال توضيحي: إذا كان رأيك للفقرة هو (تنطبق علي أحياناً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يمثل رأيك واختيارك.

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
	أحب بلدي ولكني لا أريد العيش فيه			√		

أملاً منكم التعاون.. وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

الباحث

فاطمة نعمة فاضل

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً
1	انظر الى زملائي نظرات غضب لتهديدهم					
2	نظرإلى زملئي نظرات سخرية وستهزاء					
3	اسبزملائي بالقاب والفاظ بذيئة					
4	اصدر تعليقات مزعجة لزملائي حول اسمائهم الجسمية والمظهرالعام لهم					
5	اكشف عمداً الاسرار الشخصية لزملائي					
6	ارفض عمداً رغبة احد الطلاب بمصادقتي.					
7	اتجاهل زملائي عمداً					
8	اتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الاخرين يكرهونهم					
9	استثني بعض الزملاء عمداً من العب					
10	اشعل الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات.					
11	اطرد بعض الطلبة من اللعب دون مبررات					
12	امتنع عن الاستماع لبعض زملائي عمداً					
13	اقوم عمداً بأتلاف وتخريب اشياء تخص الطلبة.					
14	اسرق متعمداً اشياء تخص الطلبة					
15	اخذ نقود الطلبة بالقوة والتهديد					
16	ارفض اعادة اشياء استلقتها من الطلبة					
17	اخفي متعمداً اشياء خاصة بالطلبة					
18	اجعل زملائي اضحوكة للاخرين.					

ملحق (4)

مقياس مفهوم الذات الاكاديمي بصورته الأولية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية

م / إستبانة آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي

الأستاذ الفضل / الاستاذة الفاضلة .....المحترم.

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ **(السلوك التنمري وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الجامعة)** , ولقياس مفهوم الذات الاكاديمي تبنت الباحثو مقياس **(جرايسي، 2022)** المعد على وفق تعريف ستيفانو (2008) إذْ عرفه بأنه : (قدرة الطالب وثقته بأدائه في الموضوعات الدراسية المختلفة مقارنة بأقرانه أو مجموعته) (جرايسي، 2012 : 5).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم تتوجه الباحثة إليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم حول صلاحية فقرات المقياس و صلاحية البدائل المستعملة في الإجابة وهي**(دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً)**.

تقبلوا فائق الشكر والاحترام

المشرفة

م.م زينب علي حسين

الباحث

فاطمة نعمة فاضل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	ارتبك عندما يسألني الدكتورفي الصف.			

2	تمنى لو كنت متفوقاً في الدراسة.			
3	انا عضوٌ هام في الصف.			
4	استطيع تقديم حلول للموضوعات الدراسية بشكل جيد امام الطلبة			
5	ا متفوق اكاديمياً ودراسياً			
6	كاري حول الموضوعات الدراسية دائماً صحيحة			
7	اعتقد أنني لا استطيع ان أصل لمستوى النجاح الذي حققه بعض زملائي في الصف.			
8	عتقد زملائي في الجامعة أن لديّ افكار جيدة			
9	انا بطيئ في انهاء واجباتي الدراسية.			
10	انا راضي عن نتائجي الدراسية مقارنة بزملائي.			
11	اكره الدراسة.			
12	يتقد زملائي الطلبة أن لدي حلول مبدعة			
13	انا راضي عن درجاتي في الاختبارات اليومية والشهرية.			
14	اعتقد أنني لا استطيع أن اصل لمستوى النجاح الذي حققه بعض زملائي في الصف.			
15	اعتقد أن امكانيتي العلمية في الصف أفضل من مكانة زملائي			
16	افكاري حول الموضوعات الدراسي دائماً تكون صحيحة ومرحب بها.			

ملحق (5)

مقياس مفهوم الذات الاكاديمي بصورته النهائية

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

زميلي الطالب ..... زميلتي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية .قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ..وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة... علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا..... مع وافر شكري وامتناني

- ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مثال توضيحي: إذا كان رأيك للفقرة هو (غالباً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يمثل رأيك واختيارك.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	أتحلى بالصبر عند مواجهة المحن.		√			

أملاً منكم التعاون.. وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

الباحث

فاطمة نعمة فاضل

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	ارتبك عندما يسألني الدكتورفي الصف.					
2	تمنى لو كنت متفوقاً في الدراسة.					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
3	انا عضو ٌ هام في الصف.					
4	استطيع تقديم حلول للموضوعات الدراسية بشكل جيد امام الطلبة					
5	ا متفوق اكاديمياً ودراسياً					
6	كاري حول الموضوعات الدراسية دائماً صحيحة					
7	اعتقد أنني لا استطيع ان أصل لمستوى النجاح الذي حققه بعض زملائي في الصف.					
8	عتقد زملائي في الجامعة أن لديّ افكار جيدة					
9	انا بطيئ في انهاء واجباتي الدراسية.					
10	انا راضي عن نتائجي الدراسية مقارنة بزملائي.					
11	اكره الدراسة.					
12	يتقد زملائي الطلبة أن لدي حلول مبدعة					
13	انا راضي عن درجاتي في الاختبارات اليومية والشهرية.					
14	اعتقد أنني لا استطيع أن اصل لمستوى النجاح الذي حققه بعض زملائي في الصف.					
15	اعتقد أن امكانيتي العلمية في الصف أفضل من مكانة زملائي					
16	كاري حول الموضوعات الدراسي دائماً تكون صحيحة ومرحب بها.					